

الرد على شبهة في تجويز الاحتفال بالمولد النبوي

وليد السعيدان

شيخنا احسن الله اليكم انتشرت رسالة مفادها ان الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم اثر الصلاة والسلام وليس اصل والادلة انما تطلب للاصول ولا تطلب من الآثار فما الرد عليهم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وبعد هذا من الكذب العلمي ما قرره صاحب هذا المنشور هو يكذب فيه كذبا عظيما وكونه يفرق بين اصل الشيء واثره باعتبار الاستدلال من عدمه هذا كذب وتدليس وزخرفت قول - [00:00:20](#)

يريد به اضلال الناس واقحامهم في هذه البدعة التي ما انزل الله عز وجل بها من سلطان واني لاشفق على هؤلاء الذين يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. كيف الى الان لم يجدوا دليلا مستقيما لا جواب - [00:00:42](#)

لا جواب عليه فلم يجدوا دليلا لا من كتاب الله عز وجل على الاحتفال ولم يجدوا دليلا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الاحتفال ولم يجدوا دليلا من فعل الصحابة والسلف الصالح على هذا الاحتفال - [00:01:00](#)

ولا يعينهم على جواز الاحتفال اصل شرعي ولا قاعدة مرعية ولا كلية مقبولة والاعتبار صحيح ولا قياس يتفق مع مقاصد التشريع فهم يتخبطون في الاستدلال وهذا الكلام الذي ذكرته في سؤالك - [00:01:16](#)

هو من هذا التخبط ايضا وهو انه يقول ان صورة الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ليست اصلا حتى يطلب لها دليل وانما هي من الآثار وانما تطلب الدالة للاصول لا للآثار. وهذه خزعبلات وخرافات لم يتفوه بها احد من اهل العلم ابدا - [00:01:38](#)

واني اتحدى صاحب هذا المنشور ان يأتينا بعالم معتبر قوله في الامة يقول بما قاله هو ولو اننا فتحنا هذا الباب فلم نطلب دليلا الا للاصل لا لآثره فاننا سوف نفتح بابا عظيما من ابواب - [00:02:00](#)

البدع لا يغلق ابدا على الامة فلم ينص على هذه القاعدة التي ذكرها امام معتبر وانما هي باطلة لانه جمع فيها بين امرين مختلفين لابد من التفريق بينهما واصل جمعه بينهما انما هو من باب اضلال الامة والتدليس على المسلمين. في تحسين البدعة والعياذ بالله - [00:02:18](#)

فان قلت وما وجه الحق فيها اقول وجه الحق فيها ان المتقرر في القواعد ان الفرع يتبع اصله في الاستدلال وان الآثار يتبع اصله في طلب الدليل فما كان اصله تعبدى - [00:02:46](#)

فلا يثبت الا بدليل اصلا واثرا فالآثار لا بد فيها من دليل اذا كان اصلها تعبدى فهل نطلب دليلا للآثار؟ الجواب نعم اذا كان اصله تعبدى ولذلك لما كان اصل الصلاة تعبدى فنحن نطلب دليلا على اثارها. فنطلب دليلا على شروطها. نطلب دليلا على سننها - [00:03:04](#)

نطلب دليلا على مبطلاتها نطلب دليلا على كل تفاصيلها الاثرية التي يسميها صاحب المنشور اثرا لماذا نطلب دليلا على هذه الآثار؟ لان اصلها تعبدى. فما كان اصله تعبدى في طلب الدليل على اثره - [00:03:31](#)

والقسم الثاني ما كان اصله عرفيا يعني ليس بتعبدى فهذا لا نطلب الدليل على اثاره فاحياء ليلة الزواج يحييها كل اهل بلد بما شاءوا لان اصل احيائها عرفي فآثاره وصفة الاحياء عرفية - [00:03:50](#)

اكرام الضيف اصله عرفي فطريقة الاكرام واثار الاكرام عرفية لا نطلب لها دليلا لكن ان تأتيني الى شيء اصله تعبدى ثم تقول لا اطلب لآثاره دليلا هذا خطأ وجمع بين مختلفين - [00:04:13](#)

ولذلك لا بد ان تحفظوا قاعدتين حتى تتخلصوا من هذا الميسور الذي يحمل هذا السم الزعاف الذي يراد به اضلال الامة وتزيين البدعة في قلوبهم القاعدة الاولى ما كان اصله تعبدى فيطلب الدليل على جزئياته وفروعه التي يسميها صاحب المنشور اثارا -

وما كان اصله عرفيا. الاصل فيه الحل والاباحة. فلا نطلب دليلا على اثاره. فما كان اصله لا يثبت الا بدليل ففروعه واثاره يطلب في اثباتها دليل وما كان اصله عرفيا لا يطلب - [00:04:54](#)

له دليل فاثاره وتفصيله وجزئياته ايضا عرفية لا يطلب فيها دليل. فهو اراد ان يجمع بين الامرين من باب التلبيس وتزيين الباطل للناس ولذلك تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واجب على كل مسلم ولا شك في ذلك ولكن التعبير عن - [00:05:14](#)

هذا التعظيم ليس بابه مفتوحا لكل احد. هذا يعبر باكل الحلوى وهذا يعبر بضرب الطبول وهذا يعبر بالرقص في المسجد وهذا يعبر بقراءة السيرة وهذا يعبر بالاختلاط مع الرجال مع النساء وهذا يعبر بصلوات بدعية وهذا يعبر بالغناء - [00:05:38](#)

من قال لكم ان التعبير بهذه الصفات من جملة ما يعظم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما ان اصل تعظيمه وتوقيره وتقديره وتعزيره تعبدى فاذا الاثار والصفات لهذا التعظيم التعبدى لابد ان تكون توقيفية. فالتعظيم اصله توقيفى وصفاته - [00:05:58](#)

توقيفية ولم يجعل الله عز وجل لنا الباب فيه مفتوحا فيعظم كل احد رسول الله بما هب ودب لا نعبر عن محبته الا باتباعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله بكثرة الصلاة والسلام - [00:06:26](#)

باتباع شريعته صلى الله عليه وسلم بتقديم قوله على كل قول الى غير ما قرره اهل السنة والجماعة مما ثبت التعظيم به بالدليل واما قوله ما لا واما قوله ان الاثار ليطلب لها ادلة فهذا كذب وخداع. فيطلب للآثار - [00:06:46](#)

دليل اذا كان اصله تعبدى تعبدى ولا يطلب للآثار دليل اذا كان الاصل عرفيا. ولعلكم فهمتم؟ والله اعلم والصلاة والسلام على رسول الله - [00:07:10](#)